تفسير السمرقندي

301 @ لأنه مصدر مؤكد معناه لأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ولأثيبنهم ثوابا وروي
عن الفراء أنه قال إنما صار نصبا على التفسير .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني حسن الجزاء وهو الجنة ويقال حسن المرجع في الآخرة خير من الدنيا \$ سورة آل عمران 196 - 197 \$.

قوله تعالى! 2 2! يقول لا يحزنك يا محمد ذهابهم ومجيئهم في تجاراتهم ومكاسبهم في الأرض ويقال هذا الخطاب للمؤمنين ومعناه لا يغرنكم تجارات الكفار وتصرفهم في أموالهم لأن ذلك! 2 2! لأن الكفار كانوا في رخاء وعيش وكانت لهم رحلة الشتاء والصيف وكان

المؤمنون في ضيق وشدة فأخبر ا∏ تعالى بمرجع الكفار في الآخرة وبمرجع المؤمنين فقال! 2 2! ما هم فيه من العيش والسعة فإنما هو! 22! يعني بعد وقت قريب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مصيرهم إلى جهنم ! 2 2 ! يعني بئس موضع القرار في النار وبئس المصير إليها فما ينفعهم تجاراتهم وأموالهم \$ سورة آل عمران 198 \$.

ثم ذكر مرجع المؤمنين ومصيرهم فقال! 2 2! اتقوا الشرك والفواحش ووحدوا! 2! 2 أبدا لا يموتون فيها ولا يخرجون منها أبدا! 2 2! يقول ثوابا من عند ا□ للمؤمنين الموحدين خاصة! 2 2! أي الجنة! 2 2! من الدنيا! 2 2! يعني للمؤمنين المطيعين\$ سورة آل عمران 199\$.

ثم قال تعالى! 2 2! يعني مؤمني أهل الكتاب معناه من أهل الكتاب من آمن با□ فصدق! 2 2! من القرآن وصدق بما! 2 2! من التوراة والإنجيل يعني على أنبيائهم فذكر حالهم وبين ثوابهم لكي يرغب غيرهم من أهل الكتاب ليؤمنوا إذا علموا بثوابهم .

ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! يعني متواضعين 🛘 والخشوع أصله التذلل وكذلك الخضوع وقد فرق بعض أهل اللغة بين الخشوع والخضوع فقال الخضوع في البدن خاصة